

 **كلية الآداب**

**قسـم الجغرافيـا**

**جغرافية الرعاية الصحية فى محافظة عدن**

**بالجمهورية اليمنية**

**رسالة مُقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الاداب**

**من قسم الجغرافيا**

إعداد الطالب

**محمد على على الماخذى**

إشــراف

**أ.د. سمير الدسوقي عبد العزيز**

 **جامعة الزقازيق**

**2013م**

**ملخص الرسالة:**

**عنوان الرسالة: "جغرافيا الرعاية الصحية بمحافظة عدن – بالجمهورية اليمنية".**

**رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه – كلية الآداب – قسم الجغرافيا – كلية الآداب – جامعة الزقازيق – جمهورية مصر العربية.**

**إعداد/ الطالب محمد على على يحيى الماخذى.**

**إشراف الأستاذ الدكتور/ سمير الدسوقى عبد العزيز**

تتألف هذه الرسالة من خمسة فصول تسبقها مقدمة، وتليها خاتمة وقائمة المراجع، وقد حددت المقدمة بإيجاز ملامح منطقة الدراسة، وتناولت التقسيم الإدارى للمحافظة وأشارت إلى أسباب اختيار هذا الموضوع، والهدف منه واشتملت على الدراسات السابقة، كما تناولت منهج وأسلوب الدراسة التى اعتمد عليها الباحث فى دراسته، والمصادر العلمية التى نهل منها، ثم التحديات والصعوبات التى واجهة الطالب والتركيز أكثر على مضمون الرسالة فى خمسة فصول هى كالتالى:

1. **الفصل الأول**: فى هذا الفصل تم تداول التطور الإدارى بمنطقة الدراسة، ومكوناتها ثم الموقع والتضاريس والمناخ، والمياه، والصرف الصحى، والتلوث، ومراحل التطور العمرانى والمواصلات والاتصالات.
2. **الفصل الثانى**: فى هذا الفصل تم تناول سكان منطقة الدراسة "محافظة عدن" من حيث النمو السكانى من خلال مراحلها المختلفة، ومقارنتها بسكان بقية محافظات الجمهورية وبدراسة المواليد والخصوبة وتوزيع السكان وكثافتهم، والتوعية السكانية، والحالة المدنية والاقتصادية، مروراً الدراسة بالمشكلات الصحية، وصولاً إلى الأمراض المستوطئة والوفيات.
3. **أما فى الفصل الثالث**: فقد تناول الدارس تطور خدمات الرعاية الصحية بالمحافظة، وتشمل تطور المنشآت الصحية من حيث العدد، وتطورها أيضاً من حيث النوع وأيضاً تطورها من حيث الملكية إلى جانب تطوير هذه المنشآت من حيث الحجم.
4. **الفصل الرابع**: وقد احتوى هذا الفصل على دراسة التوزيع المكانى للخدمات الصحية من حيث توزيع المنشآت على عدد مديريات المحافظة وتشمل التوزيع العددى والفرعى للمنشآت الصحية ممثلة فى المستشفيات، و المجمعات الصحية ومراكز الأمومة والطفولة والعيادات. مع توزيع العمالة التى تسهل توزيع الأطباء العددى، والتوزيع العددى لمهنة التمريض فى الكوادر والمساعدة الخدمية، والأجهزة المعملية والتى تساعد فى تشخيص الأمراض.
5. **الفصل الخامس**: ويتناول أنشطة التقييم والخدمات العامة الصحية وإدارتها ممثلة فى العيادات الخارجية، الأقسام الداخلية، بالمستشفيات وتقييم مستوى الخدمة للرعاية الصحية من وجهة نظر مستخدمى الخدمة ومقدميها مع تقيم مستوى الخدمات الطبية بالمستشفيات الحكومية من خلال الدراسة الميدانية.

**الخاتمـة:**

تنقسم الجغرافيا الطبية إلى قسمين هما:

1. الجغرافيا الطبية الأيكولوجية.
2. جغرافية الرعاية الصحية.

وبالرغم من جود انفصال بينهما في الوظيفة إلا إنهما يلتقيان فتربطهما صلة قوية عند وضع البرامج ومخططات الخدمات الصحية للمجتمعات فى الجانب الأيكولوجى.

وتلعب الرعاية الصحية دوراً هاماً وعاملاً مساعداً عبر مكافحة الأمراض وإنجاح البرامج الطبية الوقائية والتحليل والتوزيع المكانى لخدمات الرعاية الصحية إلى جانب معرفة مواطن العجز والوفرة فى مناطق الخدمات الصحية.

**اولا – النتائج**

**نتائج منطقة الدراسة:**

أوضحت الدراسة وجود تطور فبلغت فى الجانب الإدارى فى المحافظة منذ بدأت مدينة عدن بالظهور فى عدن القديمة الكائنة فى منطقة (كريتر) صيره حالياً ثم توسعت تدريجياً لتصبح ثمان مديرات هى:

(صيره، خورمكسر، المعلا، التواهى، البريقة، الشيخ عثمان، المنصورة, ودار سعد).

**المناخ فى منطقة الدراسة:**

تقل فيها كميات الأمطار إلى أدنى مستوى لها مقارنة بمستوى الأمطار فى محافظات الجمهورية ويصل أعلى متوسط للأمطار فى شهر مايو 21.9 ملم وتقل فى شهرى فبراير، مارس بنحو 0.1 ملم، وتبقي درجة الحرارة عالية طول السنة باستثناء فصل الشتاء وبالتحديد فى شهرى ديسمبر ويناير.

**مجال الطرق:**

تتوفر فى هذه المحافظة طرق جيدة تربط بين المديريات بعضها البعض وبين المنشآت الصحية وبين المحافظات المجاورة إلا أن هذه الطرق باتت لا تستوعب تطور العدد الهائل من وسائل النقل وتحتاج إلى صيانة وتوسعة لما هو موجود حالياً وجعلها طرقاً مزدوجة تواكب النمو فى أشكاله المختلفة.

**النمو السكانى والخصوبة:**

يرتفع معدل النمو السكانى فى المحافظة إلى نحو 3.7% وتتساوى مع بقية المحافظات تقريباً فى هذا المعدل والذى يعتبر أعلى معدل نمو سكانى فى العالم. وتمثل الخصوبة فى منطقة الدراسة ارتفاعاً ملحوظاً لمتوسط يصل (3-4) طفلاً.

**الفئات العمرية:**

اصبحت الفئات العمرية متنوعة على مستوى الجمهورية وخصوصاً منطقة الدراسة وأهمها (15-44) سنة وتعد الفئة الأكثر إنتاجاً وتتركز على الحركة والهجرة داخلياً وإلى دول الخليج العربى وإلى دول الجوار الأخرى بشكل أكبر وإلى دول العالم أيضاً أما بغرض العمل والدراسة أو كليهما وتصل نسبة الفئات العمرية 52% فى منطقة الدراسة و 45% من إجمالى الجمهورية.فالنسبة فيها مترفعة وتصل فى منطقة الدراسة نحو 33.5% من إجمالى الفئات العمرية وفى بقية محافظات الجمهورية 43.1 % من إجمالى الفئات العمرية أما الفئة العمرية من 70 سنة ومافوق فتشكل قمة الهرم متذبذبة لقلة عدد السكان بها وتقل فيها نسبة كبار السن الغير منتجة بنسبة تصل فى منطقة الدراسة 2.1% لكن هذه الفئة ينقصها الرعاية الصحية.

**التعليم والوضع الاقتصادى والصحى:**

 تعد نسبة الأمية مرتفعة وتصل 19.6% من إجمالى محافظات الجمهورية,

كما ان الحالة الاقتصادية فى منطقة الدراسة تعتبر أحسن حالاً قياساً على غيرها من بقية محافظات الجمهورية , وتصل نسبة الفقر 1.3% من اجمالي المحافظات بينما تصل نسبة الأمية فى منطقة الدراسة نحو 19.6% من إجمالى المحافظات.

**الأمراض المعدية**

تعد الأمراض المعدية من أكثر الأمراض انتشاراً فى اليمن بشكل عام وفى منطقة الدراسة بشكل خاص وتتمثل في الأمراض التالية , مرض الحصبة ، السعال الديكى ، السل الرئوى ، والالتهاب السحائى الوبائى والغيروبائى ، والالتهاب الكبدى , والاسهال الدموى والغير دموى ، التيفود والباراتيفود, والملاريا.

من المفارقات ان هناك تدهور في الوضع الصحى سببه ارتفاع معدلات وفيات الرضع والأطفال لكنها تتميز بمستويات عالية من الخصوبة والنمو السكانى الأسرع وتعانى منطقة الدراسة وإجمالى محافظات الجمهورية من ارتفاع مرض الأطفال بشكل عام والرضع بشكل خاص وبالتحديد أمراض الإسهال ويعود معظم اسبابة إلى قلة الرضاعة الطبيعية للأطفال والتلوث البيئي.

**تطور الخدمات الصحية:**

في تطور ملحوظ وصل عدد المنشآت الصحية الحكومية بمنطقة الدراسة خلال الفتره (1957-2009م) إلى نحو 50 منشأة صحية لكن معظمها تشكل مجمعات ومراكز صحية اولية.

كما أن الصيدليات تحتل مكانة عالية للمرضى ويتركزالعدد الاكبر فى مديرية المنصورة لعدد 128 صيدلية بنسبة 38.4% من إجمالى الصيدليات وتقل فى مديرية البريقة لتصل إلى 2 صيدلية بنسبة 0.6% من إجمالى الصيدليات.

كما تعاني منطقة الدراسة نقصاً فى عدد الأسرة فى المنشآت الحكومة على مستوى المديريات وخصوصاً فى مديريات التواهى، المعلا، البريقة.

**ومن حيث القوى العاملة:**

تعد منطقة الدراسة ثانى محافظة على مستوى الجمهورية بعد أمانة العاصمة من حيث عدد القوى العاملة فى المجال الصحى وتمثل نحو 24 % من إجمالى المحافظات.

وتحظى بالمرتبة الثانية للأطباء بعد العاصمة صنعاء لعدد 1007 طبيباً من إجمالى الأطباء على مستوى الجمهورية.

وتواجه المستشفيات الحكومية بمنطقة الدراسة مشاكل ارتفاع عدد طالبى الخدمة الصحية فى أقسام التنويم(الأقسام الداخلية) وتعالج ادارة المستشفي هذا الوضع تضطر بتنويم المرضى فى ممرات الأقسام لإستيعاب الحالات الحرجة والملحة من المرضى المحتاجين لهذه الخدمة.

**عينة الدراسة والوضع الاجتماعى والاقتصادى:**

بلغ عدد عينة مرضي في منظفة الدراسة نحو 1018 مريضاً موزعين على المنشآت الطبية على النحو التالى مستشفى الوحدة التعليمى لعدد 454 مريضاً وبنسبة 44.6% من إجمالى المرضى العينة، مستشفى الجمهورية لعدد 394 مريضا وبنسبة 38.7% من إجمالى مرضى العينة مستشفى 22 مايو لعدد 170 مريضاً وبنسبة 16.7% من إجمالى مرضى العينة.

وإجمالى العينة للذكور نحو 575 بنسبة 56.4% من إجمالى النوع، وللإناث لعدد 443 وبنسبة 43.5% من إجمالى النوع وتتوفر في منطقة الدراسة الفئات العاملة فى مجال الخدمات لعدد 327 وبنسبة 32.1% من إجمالى فئات العمل يليها الفئة العاملة فى مجال التجارة لعدد 179 وبنسبة 17.6% من مجموع فئة العمل.

ونوعية السكن بمنطقة الدراسة معظمه شقق سكنية بعمارات ولعدد يصل 507 شقة وبنسبة 49.8% من إجمالى نوعية السكن ، تليها منزل خاص لعدد 424 وبنسبة 41.6% من إجمالى نوعية السكن.

**متوسط الدخل:**

يصل متوسط دخل الفرد بالريال اليمنى بين 15-55 ألف ريال يمنى

**شبكة النقل للوصول للخدمة الصحية:**

يتنوع وسائل النقل التى تستخدم للوصول إلى الخدمة الصحية وتتمثل فى سيارات الميكروباص (الحافلات) لعدد 413 وبنسبة 40.6% من إجمالى وسائل النقل، يليها سيارات الأجرة لعدد 291 ونسبة 28.6% من إجمالى وسائل النقل.

وغالبية عينة الدراسة تذهب المستشفى عندما تستدعى الحالة وعند بداية الشعور بالألم لعدد 611 وبنسبة 59.6% من إجمالى نسبة الذهاب إلى المستشفى، تليها التحويل عن طريق طبيب لعدد 355 وبنسبة 34.9% من إجمالى السبب للذهاب إلى المستشفى.

وأكثر مرضى العينة يصابون بأمراض الباطنة لعدد 476 مريضاً ونسبة 46.8% من إجمالى مرضى العينة، ثم مرضى العظام لعدد 255 وبنسبة 25% من إجمالى مرضى العينة.

كما توضح الدراسة الميدانية أن العديد من المرضى يتوجهون للعلاج بالمستشفيات الحكومية التى تتوفر الخدمات الطبية ويبتعدون عن المنشآت الصحية الخاصة لسببين أولهما نقص الكوادر الطبية المتخصصة والثانى ارتفاع تكاليف العلاج.

وتعتمد المنشآت الصحية الخاصة فى معظمها على الأطباء العاملين بالمستشفيات الحكومية في مقابل عائد مادى يحصل عليه الطبيب بطريقة التعاقد خارج الوقت الرسمى.

وفى المقابل يقبل طالبوا الخدمة على المستشفيات الحكومية بالرغم من قدم أجهزتها وعدم تحديثها ويستدعى الأمر صيانة تلك الأجهزة وإلى تزويد تلك المستشفيات بأجهزة متطورة وحديثة او صيانة ماهو موجود لمعالجة مثل هذا الوضع, ريثما تتوفر الأعتمادات المالية للشراء

كما تعانى هذه المستشفيات ايضاًمن نقص الاعتمادات المالية التى تعد قليلة اصلاً وضعيفة لاتغطى متطلبات المستشفيات ويحتاج إلى دعم مالى يرصد فى ميزانية الدولة لتشغيل هذه المستشفيات بالشكل المطلوب.

الفهرس

| **الموضـوع** | **الصفحة** |
| --- | --- |
|  **مقدمة** | **1-14** |
| اولا- اسباب اختيار موضوع الدراسة  | **5-6** |
| ثانيا- مشكلة الدراسة  | **6-7** |
| ثالثاً – اهداف الدراسة  | **7** |
| رابعا- اهمية الدراسة  | **8** |
| خامسا- منهج الدراسة  | **8** |
| سادسا – مصادر بيانات البحث  | **9-10**  |
| سابعا - الدراسات السابقة  | **10-14** |
| **الفصل الأول****الخصائص الجغرافية وعلاقتها بالرعاية الصحية في محافظة عدن** | **15** |
| * **تمهيد**
 | **85-88** |
| 1. التطور الاداري لمحافظة عدن
 | **15-23** |
| 1. الموقع الفلكي والجغرافي
 | **24-27** |
| 1. التضاريس
 | **27-29** |
| د- المناخ المناخ  | **29-40** |
| هـ-موارد المياة .................................................... | **40-48** |
| و-الصرف الصحي  | **48-53** |
| ز-التلوث .................................................................... | **54-61** |
| ح-العمران  | **62-71** |
| 1. النقل والطرق

  | **71-84** |
|  **الفصل الثانى****السكان والمشكلات الصحية في محافظة عدن** | **85-247** |
| **مقدمة...............................................................** | **85-87** |
| **اولا السكان................................................................** | **87-179** |
| أ- النمو السكاني  | **88-126** |
| ب-الخصوبة  | **126-142** |
| ج- توزيع السكان وكثافتهم  | **143-156** |
| د- التركيب السكاني  | **156-179** |
| **ثانيا المشكلات الصحية ...................................................** | **180-247** |
| أ-الامراض **.....................................................................** | **180-228**  |
| ب-الوفيات**......................................................................** | **229-247** |
| **الفصل الثالث****تطور خدمات الرعاية الصحية في محافظة عدن** | **248-291** |
| اولا تطور المنشآت الصحية من حيث العدد  | **248-259** |
|  ثانيا تطور المنشآت الصحية من حيث النوع  | **259-263** |
| ثالثا تطورالمنشآت الصحية من حيث الملكية  | **264-268** |
| رابعا تطور المنشآت الصحية من حيث الحجم  | **269-291** |
| **الفصل الرابع****التوزيع المكاني للخدمات الصحية في محافظة عدن**  | **292-331** |
| **مقدمة...............................................................** | **292-296** |
| **اولا توزيع المنشآت الصحية**  | **296-318** |
| (1) التوزيع العددي للمنشآت الصحية بمنطقة الدارسة لعام 2009م  | **296-304** |
| (2) التوزيع النوعي للمنشآت الصحية بمنطقة الدارسة لعام 2009م  | **305-318** |
| (أ)العيادات  | **305-306** |
| (ب)المراكز الصحية  | **307-308** |
| (ج) المجمعات الصحية  | **309-310** |
| (د) المستشفيات العامة  | **311-316** |
| (ه) المستشفيات التخصصية  | **317** |
| (و) المستشفيات التعليمية  | **317-318** |
| **ثانيا توزيع العمالة الصحية (الموارد البشرية)**  | **318-321** |
| **(1) التوزيع العددي للاطباء**  | **318-321** |
| **(2) التوزيع العددي للممرضات**  | **322-324** |
| **(3) توزيع العددي لفني المعامل**  | **325-329** |
| **(4) توزيع العددي للصيدليات**  | **329-331** |
| **الفصل الخامس****تقييم انشطة اداء خدمات الرعاية الصحية في محافظة عدن** | **332-410** |
| **مقدمة**  | **332-335** |
| اولا انشطة العيادات الخارجية  | **335-356** |
| ثانيا انشطة الاقسام الداخلية  | **357-375** |
| ثالثا النفوذ الاقليمي للمستشفيات الحكومية  | **375-380** |
| رابعا تقييم خدمات الرعاية الصحية للمستشفيات من وجهة نظر مستخدمي الخدمة ومقدميها  | **381-410** |
| أ- تقييم اداء الخدمات الصحية بالمستشفيات من وجهة نظر مستخدميها  | **381-394** |
| ب- تقييم مستوي الخدمة الصحية بالمستشفيات الحكومية من وجهة نظر مقدميها  | **395-410** |
| **\* الخاتمة**  | **411-416** |
| **\* المرجع العربي**  | **419-431** |
| **\* المرجع الانجليزي**  | **431-433** |
| **الملاحق.**  | **434-450** |



***Faculty of Arts***

***Department of Geography***

GEOGRAPHY OF HEALTH CARE AT ADEN GOVERNORATE (IN REPUBLIC OF YEMEN)

**A thesis of PhD Degree in Arts from the Department of Geography**

**Prepared by student**

 **Mohamed Ali Ali Al- makhzy .**

**Supervised by**

 Prof. Dr.

*Samir Al-dosouqy Abd Al-Aziz*

**Zagazig University**

**2013**

Research Summary

*Thesis Title: "Geography of health care in Aden Province- Republic of Yemen."
A Dissertation submitted for the acquisition of Ph.D. degree- Department of Geography- Faculty of Arts- University of Zagazig- Arab Republic of Egypt.
Prepared by researcher/ Mohamed Ali Ali Yehya El Ma'akhazy.
Under supervision of Prof. Dr./Samir El Dessouky Abdel Aziz*

The thesis consists of five chapters preceded by an introduction, followed by a conclusion and a list of references, where the introduction has briefly identified the features of the study area, addressed the administrative division of the province and referred to the reasons for choosing this subject, the purpose thereof, and included the previous studies. It has also addressed the approach and method of study, the researcher adopted in the study, and academic sources he built thereupon, then the challenges and difficulties the researcher interfaced, and focusing more on the content of the thesis in five chapters, as follows:

1. **Chapter One**

In this chapter, a trade development of the administrative development in the area of ​​study, component, location, terrain, climate, water, sanitation, pollution, and phases of urban development, transportation, and communications were addressed.

1. **Chapter Two**

In this chapter, the population of in the area of the study, "province of Aden" was taken, in terms of population growth through its various phases, in comparison with the population of the other provinces of the Republic, and study of the birth and fertility, population distribution and density, and population education, and the civil and economic status, through the study of health problems, up to endemic diseases and deaths.

1. **Chapter Three**

In the third chapter the researcher has dealt with the development of health care services in the province, including the development of health facilities in terms of numbers, and its development also in terms of type, and also its development in terms of ownership, as well as the development of these facilities in terms of size.

1. **Chapter Four**

The chapter contains a study on the spatial distribution of health services in terms of facilities distribution on a set of departments of the province including the numerical and sub distribution of health facilities represented in hospitals, health compounds, maternal and child centers and clinics, with the distribution of personnel, which facilitates the numerical distribution of physicians, and the numerical distribution of nursing personnel in the staffs and service assistance, and laboratory equipment, which helps in the diagnosis of diseases.

1. **Chapter Five**

Chapter five deals with the evaluation activities and public health services and management, represented in outpatient clinics, internal departments in hospitals and assessing the level of service for health care from the perspective of service users and providers, with assessing the level of medical services at government hospitals through the field study.